حرب السودان و فقر الدورة الشهرية



مرت مسيرة حقوق الصحة الجنسية والإنجابية بمنعطفات عديدة عبر مختلف الفترات السياسية والاقتصادية في السودان، أثرت في سرديتها الاجتماعية و عززت من الوصمة المستندة على موروث ديني.

"اذكر جميع محطات الوصمة بسبب الدورة الشهرية في حياتي ، عندما بلغت للمرة الاولى اذكر حديث امي ، ان صيامي وصلاتي قبل الدورة شيء وا لآن سيحاسبني الله أكثر، عندما طردني مشرف النشاط الجامعي من مصلى المدرسة عندما تبقعت ملابسي ولم انتبه ، لأنني غير طاهرة ،اذكر الآلام ، و اذكر كيف كان قرب موعد دورتي مثار سخط و ضجر وقلق اتجاه ملابسي في المدرسة و الجامعة و المنزل و شراشف السرير حتى لا تتسخ"

الصورة من حملة #فوطة_سلام التي اطلقتها فوطة تسد الخانة و SIHA **و** SUDRO **-** **الفنانة** Eilla

إعلانًا عن بدء فترة متسارعة الزخم في البناء على مكتسبات هذه المسيرة الحقوقية، قررت الفتيات توفير الفوط الصحية كاحتياج إنساني في ميدان الاعتصام لمدة شهرين، كن يربطن قماش بلون معين في معصمهن للإشارة بأنهن يحملن فوط صحية لمن يحتاجها.

مع فيضانات خريف 2020 ، والتي ضربت أكثر من نصف ولايات السودان و من ضمنها العاصمة الخرطوم، انتظمت الفتيات في مبادرات لتوفير الفوط الصحية وجمع التبرعات العينية و المادية، مبادرات مثل مبادرة فوطة تسد الخانة و التي انطلقت استجابة لأزمة الخريف كانت وما زالت واحدة من أهم التنظيمات التي تعمل على توفير معينات حيض كريمة.

في سبتمبر 2021 أقرت هيئة التأمين الصحي ولاية الخرطوم ، أن يتحمل التأمين نصف مبلغ الفوط الصحية للمشتركات في التأمين داخل ولاية الخرطوم . لم يشمل القرار النساء في الولايات الاخرى الأكثر تهميشًا وفقرًا. بعد شهرين من تنفيذه، ألغى الانقلاب العسكري الذي حدث في 25 أكتوبر هذا القرار.

خلال مناهضة الانقلاب ، زاد الحديث عن الصحة الجنسية والإنجابية ، ومن مجرد ربط قماش للفت النظر ، أصبحن الفتيات يكتبنها على لافتات التظاهر، حوربن بالطبع بالعنف المغلف بالاستهجان والسخرية ولكنهن حقّقن اختراقًا مهمًّا، خصوصا أن التظاهر ضد الانقلاب كان كل يومين في كل أسبوع.

في عام 2022 ووسط اقتتال أهلي في ولاية النيل الأزرق - مدينة الدمازين ، اطلقت النساء حوجة للحصول على الفوط الصحية ، ووجهن برفقة الفاعلات الحقوقيات والنسويات بموجات تهكم و سخرية حتى رفاق الثورة ومحاربة التهميش من الرجال.

واندلعت الحرب.

في 15 أبريل 2023 ، اندلعت الحرب بين قوات الجيش السوداني و" المليشيات الشبه عسكرية" قوات الدعم السريع في قلب العاصمة الخرطوم ، تمددت الحرب التي بدأت بأول جريمة اغتصاب الى تمدد الحرب بعد تسعة أيام فقط لمدينة الجنينة في ولاية غرب دارفور و نيالا وجزء من ولاية كردفان بالتزامن.

الى ان وصلت لولاية الجزيرة بسقوط مدينة ود مدني في 19 ديسمبر التي نزح لها قرابة الـ 518,711 حسب تقرير منظمة الهجرة منذ اندلاع الحرب كأقرب المنافذ للخرطوم.

مع بداية عام 2024 وحتى الآن تسطير "المليشيات الشبه عسكرية" قوات الدعم السريع على معظم ولاية الخرطوم ، الجزيرة ، معظم إقليم دارفور باستثناء مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور وهي محاصرة حاليا ، أجزاء واسعة من ولاية غرب كردفان وجنوب كردفان، أجزاء من ولاية النيل الابيض ، أجزاء

واسعة من ولاية سنار ، والان يقع تهديد أمني عالي من اجتياح ولايات النيل الأزرق وشرق السودان.

في اشهر الحرب الأولى كتبت فتاة سودانية تعليقا في مجموعة نسائية على الفيسبوك مخصوصة للحديث عن الدورة الشهرية و البدائل المستدامة :

"في اليوم العالمي للدورة الشهرية ، انا ماعندي حق اشتري فوطة صحية"

توالت التعليقات بمقترحات لتجاوز هذه الأزمة التي لاتجد نصيبها عادةً في طلب المساعدات العاجلة، أن تتقاسم الجارات عبوة الفوط الصحية، أن يجهزن أقمشة نظيفة ويضمنن وجود مياه نظيفة لغسلها، وأن يحدثن يوميا مواقع الصيدليات التي يتوفر بها ماتبقى من منتجات الفوط الصحية. بدأ شح الفوط الصحية في الخرطوم العاصمة مبكرا قبل ميعاد نفاذ مخزونها، عندما بدأت قوات الدعم السريع باستخدامها كضمادات للجروح.

انطلقت عدة مبادرات موجودة مسبقا و جديدة لحقت بالحوجة الإنسانية العاجلة، مثل فوطة تسد الخانة و حملة مليون فوطة مستدامة و حملة فوطة نازحة وحملة الحرب ما بتوقف الدورة التي أطلقتها المبادرة الاستراتيجية لنساء القرن الأفريقي بالتعاون مع فوطة تسد الخانة. بالإضافة للنداءات المتكررة من غرف الطوارئ النسوية التي تكونت في أغسطس 2023 لتشمل كل ولايات السودان.

انا نازحة... جاتني الدورة!

حينما سمعت صوت الرصاص لأول مرة صباح السبت، أدركت انها الحرب، قررت وسط الذعر أن أضع جهازي الكومبيوتر المحمول و جواز السفر و 80 دولار كنت امتلكها من أجل رسوم التأشيرة وكأس الدورة الشهرية الذي اهدتني إياه صديقتي قبل عام، كنت أملك حقيبة اهديت إلي في افتتاح مصنع السلام للفوط القماشية المعادة الاستخدام في الخرطوم ، أخذت فوطة واحدة ومنحت جارتي القطعة الاخرى و حفاظة اطفال قماشية معادة الاستخدام من نفس المصنع. عندما وصلت ولاية الجزيرة، وعندما أتت دورتي الشهرية وأنا أحتمي ببيت غريب عني، أدركت أنني نجوت مرتين، نج ى جسدي من الحرب التي طالت شقتي بعد أسبوعين فقط من اندلاع الحرب، ونجت كرامتي لأنني احوز معينات دورة شهرية كريمة. تحسست امتيازي. دمرت الحرب 80% من البنية التحتية الصحية و الخدمية في الخرطوم على سبيل المثال، محطات المياه ليست استثناء. عانت المدينة مع انقطاع المياه المستمر، استمر الإنقطاع ل 5 أشهر متواصلة حتى حدثت أول عمليات صيانة لمحطات المياه، تعاني مناطق وسط الخرطوم من انقطاع المياه حتى الآن. تستهدف مضخات المياه بالضربات العسكرية لتضييق الخناق على المواطنين وتسريع عمليات تهجيرهم القسري، يُمنع المتطوعين من الوصول إليها ويُستهدفون أحيانًا، تضررت محطات توليد الكهرباء، تنقطع شبكات الاتصال بالضرر العسكري أو القرارات السياسية في جميع أنحاء البلاد من حين لآخر.

ترزح البلاد تحت وطأة الفيضان وانتشار الأوبئة، وتواجه السودانيات خطرًا صحيًا عبر استخدام الأقمشة غير المعقمة أو الفوط الصحية القماشية إن كن محظوظات كفاية للحصول عليها. ساهمت كل هذه الظروف في زيادة اسعار الفوط الصحية، والتي تتغير تبعًا لأسعار الدولار و الدولار الجمركي. رصدت مجلة اتر سعر الفوط الصحية المتغير حسب الولاية كمتوسط للاسعار ضمن سلع استهلاكية أخرى.



	بورتسودان	الفاشر	شندي	كوستي	دنقلا	الأبيض	سنار	حلفا	القضارف	أقل سعر للمنتج	أعلى سعر للمنتج	متوسط سعر المنتج
كيلة الدخن (ملوة)	18000.00	10000.00	2000.00	4500.00	16000.00	5000.00	1562.50	1500.00	1200.00	1200.00	18000.00	6640.28
القمح (ملوة)	1300.00	10000.00	2550.00	4000.00	12000.00	16000.00	1600.00	1600.00	1400.00	1300.00	16000.00	5605.56
الذرة (ملوة)	1500.00	8500.00	2000.00	4000.00	20000.00	4000.00	2800.00	3000.00	1400.00	1400.00	20000.00	5244.44
زيت الفول (رطل)	2000.00	1500.00	1800.00	2200.00	1800.00	600.00	2500.00	2000.00	1800.00	600.00	2500.00	1800.00
بصل (شوال)	40000.00	130000.00	25000.00	115000.00	35000.00	10000.00	100000.00	50000.00	9000.00	9000.00	130000.00	5711.11
عجالي (كيلو)	12000.00	7000.00	10000.00	8000.00	8000.00	4800.00	8000.00	11000.00	14000.00	4800.00	14000.00	9200.00
ضان (كيلو)	15000.00	9000.00	14000.00	12000.00	10000.00	6000.00	10000.00	14000.00	16000.00	6000.00	16000.00	11777.78
صابون (لوح)	800.00	800.00	650.00	600.00	500.00	1000.00	500.00	500.00	650.00	500.00	1000.00	666.67
صابون بدرة (كيلو)	3250.00	1500.00	3000.00	2000.00	2500.00	1000.00	3000.00	1000.00	3500.00	1000.00	3500.00	2305.56
أنسولين	6000.00	6500.00	5500.00	8000.00	5000.00	6000.00	5000.00	5000.00	6000.00	5000.00	8000.00	5888.89
فوط صحية	1500.00	1800.00	1500.00	2000.00	1000.00	1600.00	1200.00	1000.00	1500.00	1000.00	2000.00	1455.56
حليب (رطل)	950.00	1000.00	600.00	1000.00	500.00	1000.00	800.00	700.00	600.00	500.00	1000.00	794.44
البيض (قطعة)	300.00	500.00	300.00	300.00	400.00	300.00	400.00	350.00	500.00	300.00	500.00	372.22
سكر (كيلو)	1600.00	7000.00	1800.00	2000.00	2000.00	3000.00	1800.00	1500.00	2000.00	1500.00	7000.00	2522.22



أثر الأسبوعية Atar
العدد (43)، الخميس، 22 أغسطس 2024م

نشرة أسعار

بلغ سعر صرف الدولار الأمريكي في تداولات السوق السوداء في السودان 2.700 جنيهًا للشراء، و 2.750 جنيهاً للبيع.

إعداد: عبد الرحمن معقّا و محمد الكامل

يُعدّ فهم الفروقات في الأسعار وتحليل تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية أمراً بالغ الأهمية. إن لم يكن حتمياً، لتحقيق استيعاب أعمق للديناميكيات الاقتصادية في السودان. لينير لنا الطريق لوضع سياسات تنموية حقيقية على أساس دقيق وشامل، وللتعرف على التحديات التي تواجه البلاد خصوصاً خلال فترة الحرب، من عمليات إنتاج وتوزيع في الأسواق المحلية.
جرى اختيار مجموعة من المنتجات الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الناس، ونطمح من خلال استعراضنا لأسعارها الوصول إلى بيانات بإمكانها المساهمة في ترويدنا برؤى مفيدة تركز على تحسين الحياة اليومية للمواطنين وتعزيز استقرارهم الاقتصادي.

	بورتسودان	الجزيرة أبا	الفاشر	شندي	كوستي	دنقلا	الأبيض	سنار	حلفا	القضارف	أقل سعر للمنتج	أعلى سعر للمنتج	متوسط سعر المنتج
كيلة الدخن (ملوة)	18000.00	7000.00	10000.00	2200.00	1000.00	16000.00	5000.00	1600.00	1500.00	1600.00	1000.00	18000.00	6390.00
القمح (ملوة)	1700.00	7000.00	10000.00	3200.00	12000.00	12000.00	16000.00	1950.00	1800.00	2000.00	1700.00	16000.00	6765.00
الذرة (ملوة)	2000.00	7000.00	9000.00	2600.00	7000.00	20000.00	4000.00	2800.00	3000.00	1800.00	1800.00	20000.00	5920.00
زيت الفول (رطل)	2200.00	3400.00	1500.00	3000.00	3200.00	1900.00	600.00	5000.00	2200.00	1900.00	600.00	5000.00	2490.00
بصل (شوال)	40000.00	180000.00	130000.00	25000.00	115000.00	35000.00	10000.00	100000.00	50000.00	10000.00	10000.00	180000.00	69500.00
عجالي (كيلو)	12000.00	10000.00	7000.00	10000.00	10000.00	8000.00	4800.00	1000.00	11000.00	1600.00	1000.00	12000.00	7540.00
ضان (كيلو)	15000.00	14000.00	9000.00	14000.00	12000.00	10000.00	6000.00	1200.00	14000.00	1700.00	1200.00	15000.00	9690.00
صابون (لوح)	800.00	1000.00	800.00	650.00	600.00	500.00	1000.00	500.00	500.00	650.00	500.00	1000.00	700.00
صابون بودرة (كيلو)	3250.00	2500.00	1500.00	3000.00	2000.00	2500.00	1000.00	3000.00	1000.00	3500.00	1000.00	3500.00	2325.00
أنسولين	6000.00		6500.00	5500.00	6000.00	5000.00	6000.00	5000.00	5000.00	6000.00	5000.00	6500.00	5666.67
فوط صحية	1500.00	2500.00	1800.00	1700.00	3000.00	1000.00	1600.00	1200.00	1000.00	1600.00	1000.00	3000.00	1690.00
حليب (رطل)	1000.00	900.00	1000.00	1000.00	1000.00	1000.00	1000.00	700.00	900.00	850.00	700.00	1000.00	935.00
البيض (قطعة)	450.00	500.00	600.00	400.00	400.00	400.00	400.00	400.00	400.00	500.00	400.00	600.00	445.00
سكر (كيلو)	1800.00	5000.00	7000.00	2000.00	2000.00	2000.00	3000.00	1800.00	1500.00	2000.00	1500.00	7000.00	2810.00

تلاحظ الزيادة الرهيبة بحوالي 40% في سعر الفوط الصحية خلال 3 أشهر فقط، قبل بدء موسم فيضان هو الأعنف منذ سنوات.

ما وقتو!

عبر غرف الطوارئ النسوية / النسائية و المبادرات التي تهدف لتوفير الفوط الصحية و طلبات العون الفردي، على مواقع التواصل الاجتماعي تتم السخرية من نشر ومشاركة احتياجات الفوط الصحية بشكل أقل بعد اندلاع الحرب ويتم حصد التمويل عبر جمع التبرعات والتصدي لعقبات "ما وقتو ، الناس هسي بتموت "، الصحة الجنسية والإنجابية هي احتياج مهم ، مستمر ولا يأخذ مكانه المستحق من اهتمام منظمات العون الإنساني، ولا يمكن تركه للتمويل المعتمد على الاستجابة المجتمعية فالتبرع لحوجات الفوط الصحية منخفضة.

بنستنى الرجال ينومو، حتى نغسل القطع!

هديل ، طبيبة وباحثة مهتمة بقضايا العدالة الانجابية وفقر الدورة الشهرية كمبحث، بدأت حديثها وهي تضحك كيف أنها قضت سنوات تتحدث عن فقر الدورة الشهرية حتى اندلعت الحرب، ووجدت نفسها تحت خط فقر الدورة الشهرية عندما انهارت دورة المياه البلدية بسبب الخريف حيث نزحت، وعندما انعدمت مصادر المياه ولم تستطع استخدام البدائل المستدامة للفوط الصحية خوفا من التسمم و العدوى. تقول انها شعرت بالرعب ، حيث دورة المياه الثانية هي في ديوان الرجال ، ويجب ان تلتفح بالثوب السوداني ، وللتخلص من الفوطة الصحية وبسبب الوصمة الثاقفية الدينية المعقدة لنجاسة الحيض وخجل خصب النساء، لا يجب القاء الفوط مع نفايات المنزل، يجب ابقاءها مخبأة ومفصولة ومن ثم الخروج لالقائها في مكب النفايات خارج المنزل.

بالاضافة لرهق جلبها من المدينة التي تبعد 30 كيلو حيث لا تباع الفوط الصحية حيث لا تباع في القرية ، لغلاء سعرها حيث استبدلتها النساء على استخدام القطن الطبي . عندما انتقلت للسكن في المدينة ، واصلت عملها مع دور الايواء، وبدات تتحدث مع الفتيات عن تجربة الدورة الشهرية بين الخرطوم و قرى النزوح. اخبرتها طفلة ذات اثنا عشر عام أن الدورة متعبة في النزوح و خصوصا داخل المدرسة التي تخدم كدار للايواء، خصوصا و أنهم فقدوا مع أسرهم كل مصادر دخلهم ويعتمدون على المساعدات بشكل أساسي، لجأن للاقمشة البالية كفوط ، قالت لها أن

المشـكلة تكمن أن المدرسـة بها حمام واحد يصـلح للاسـتخدام يوجد ثعبان بداخله. نستخدم قطعة واحدة طوال اليوم و ننتظر الليل حتى ينام الرجال، لنبدل الاقمشـة و نغسلها لتجف قبل استيقاظهم تقول الطفلة.

غادرت هديل من السـودان و لجأت لدولة شرق أفريقية، واصـلت عملها بانضـمامها لحملة مليون فوطة مسـتدامة تولت ادارة مكتب البحث و التدريب ، تقوم بعمل بحوثها الميدانية عن المناطق التي يمكن الوصول اليها وتتوفر بها مصادر للمياه النظيفة، و تعمل على تصـميم منهج سـهل التعلم لتدريب الفتيات على العمل التوعوي عن اسـتخدام البدائل المسـتدامة.



فداء ، احدى المتطوعات في الحملة ، اثناء الحملة الاعلامية لجمع التبرعات

تعتمد الحملة في تمويلها على جمع التبرعات ، عبر حسـابات خارجية GoFundMe و PayPal و التحويلات الداخلية عبر حسـابك MBok. قامت الحملة بتوزيع 3 الف فوطة في ولاية كسـلا و الدمازين "النيل الازرق" 2.432 الف فوطة ، القلابات الغربية "القضارف" 1.393 الف فوطة . وتستعد الان للتوزيع في الولاية الشمالية التي تأثرت بصورة كبيرة بسبب الفيضانات و السيول الحالية ، بالاضـافة لعملها في معسـكرات اللجوء في أوغـنـدا وتشـاد.



ورشـة التثقيف الصـحي و توزيع الفوط المسـتدامة لحملة مليون فوطة مسـتدامة في ولاية كسلا في مارس 2024



اخر احصائية نشرها مصنع السلام للفوط المستدامة عن ارقام وصول منتجاتهم لولايات السودان من1 بداية الحرب حتى اغسطس 2024

في الحديث مع فوطة تسد الخانة ، التي ثمنت مجهود التبرعات و المنح و الشراكات كمصدر التمويل الأوحد لحملتهن لمكافحة فقر الدورة الشـهرية المرتبط بالنزاع ، و مدى عرقلة شروط التمويل و محدودية الوصـول اليهم بسـبب صـعوبة التسـجيل خصـوصـا الان . تحاول فوطة تسـد الخانة توزيع معينات الدورة الشـهرية و تلبية النداءات و فتح الحوجات العاجلة في جميع ولايات السـودان تقريبا و في جمهورية مصر العربية .



"قصة و بقعة أمل قد تشكلت في نادي الحيض وهو فعالية مبتكرة من فوطة تسد الخانة، تعد ا لأولى من نوعها تقريبًا حول العالم، تفاجئنا بالحاضرات بتعبيرهن عن مدى التقدير لهذه الفعالية و الإعجاب و الحب، و إنها كانت بمثابة محطة تعافي و تصالح مع أجسادهن و حيضهن خصوصًا مع الأحاسيس الكثيفة بعد الحرب و الهجرات المتعلقة بها. هذا كان شعورًا مشتركا لكثير من ا لحاضرات وقد تفاجئنا بردة الفعل الحميمة، و أصبنا بمشاعر من الفخر والحب تجاههن و تجاه النساء والفتيات بصورة لا يمكن وصفها"

اطلقت فوطة تسد الخانة حملتها الطارئة #فوطة_فايضة ، لجمع التبرعات و توفير الفوط الصحية للنساء و الفتيات المتضررات من السيول و الفيضانات ، عبر GoFundMe و M-Book .



لجأت، ولسة الدورة هم متكرر...

طرحنا سؤال ترتيبات الدورة الشهرية على سيدات سودانيات لاجئات في يوغندا، جنوب السودان، وجمهورية مصر العربية .
عند السؤال عن مدى وصول منظمات العون الإنساني وتقديم مساعدات حساسة تجاه فقر الدورة الشهرية المرتبط بالنزاع ، في جنوب السودان حدثتنا أن الدعم معقول في مراكز الإيواء لكن الفتيات يملن للعمل لتوفير ثمن الفوط الصحية .
في مصر لم تعلم الفتيات عن حقهن في الحصول على فوط صحية كمساعدات، غياب المعلومة لتوفر خدمات لمساعدة اللاجئين هو تميز يساهم في زيادة مستويات فقر الدورة الشهرية المرتبط بالنزاع. حدثتنا أيضا عن الاضطرابات الهرمونية و تأخر الدورة الشهرية من بداية الحرب بسبب الخوف والقلق المستمر.

"كرهتها جدا فترة الحرب وكان لدي رغبة قوية في إيقافها متى ماسمحت لي الفرصة"

"في بداية أيام الحرب وقبل خروجي من الخرطوم حاولت في يوم من الايام امشي مشوار خطير جدا لتوفير فوط صحية لي أنا وبنت عمي الأصغر مني في المنزل، ودي كانت تجربة مخيفة جدا وفي كل المراحل من أول يوم للحرب وإلى الآن أنا مهمومة باني في شهر ما اقدر اوفر مبلغ كافي للاحتياجات الخاصة بأيام الدورة الشهرية"

السودانيات بغالبية احصائية مسلمات، يمنع التفسير الإسلامي التقليدي للقرآن الجماع خلال فترة الحيض، ولكنّه لا يمنع العلاقة الحميمة الجسدية. تُعفى النساء أثناء الحيض من الصلاة والصيام في رمضان ولمس المقدسات ودخول المساجد وعند انتهاء الحيض، يطلب من المرأة الغسل، ومن كلا الزوجين الاغتسال بعد الانتهاء من ممارسة الجنس، وقبل الصلاة تبعًا لما ورد في القرآن:

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (223).

نتنظر من رجال الدين مخاطبة الهواجس الدينية للسودانيّات وقت الدورة الشهرّية في سياقات اللجوء والنزوح المختلفة وفي ظل غياب الخصوصّية والدعم النفسي أو الاجتماعي الضروريات لمساعدتهن عبر كل ما تواجهه النازحات من تحدّيات ضيق العيش والضغوط النفسّية المضاعفة خلال أيام الدورة الشهرّية، تقول نازحة من فلسطين في سياق متقارب لما تواجهه السودانيات في دور الايواء غير المؤهلة وبعضهن في العراء:

"لقد أدركت أنّه في أوقات القصف والدمار، لن يتأخر الشتاء ألفةً ليل نهار بحال المدني دون ذنب، ولن تتوهج أشعّة الشمس وقتًا إضافّيا حتى تجف غيارات النساء لاستعمالها مّرة أخرى دون الخوف من الإصابة بالالتهابات المهبلّية ومضاعفاتها، ولن يرحم المطر ضعفهن في الطقس البارد فيتوقف عن السقوط."

ندعو رجال الدين للعمل مع مختلف الفاعلين على معالجة الثقافات والموروثات المغلوطة مع توفير بيئة داعمة للحقوق والصحة الإنجابية.